وفاء بالثالث وقريبا جاء البيت اسم المفعول الرأس من نفع به معنى بعض
نحو يريد الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به
كمحمود المقاصد الورع أصله الورع محمودة مقاصده فمقاصده رفع
بمحمود على النيابة فحول إلى الورع محمود المقاصد بالنصب على ما ذكر
ثم حول إلى محمود المقاصد بالجر **تنبيه** اقتضى كلامه شيئين
الأول انفراد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز إضافته إلى مرفوعه
كما أشار إليه بقوله وقريبا جا وفي ذلك تفصيل وهو أنه إن كان
اسم الفاعل غير متعد وقصد ثبوت معناه عومل معاملة الصفة المشبهة
وساغت إضافته إلى مرفوعه فتقول زيد قائم الأب برفع الأب ونصبه
وجره على حد الحسن الوجه وإن كان متعديا لواحد فكذلك عند الناظم
بشرط أمن اللبس وفاقا للفارسي والجمهور على المنع وفصل قوم فقالوا
إن حذف مفعوله اقتصارا جاز وإلا فلا وهو اختيار ابن عصفور
وابن أبي الربيع والسماع يوافقه كقوله. ما الراحم القلب ظلاما
وإن ظلما. وإن كان متعديا لأكثر لم يجز إلحاقه
بالصفة المشبهة قال بعضهم بلا خلاف الثاني اختصاص ذلك باسم
المفعول القاصر وهو المصوغ من المتعدي لواحد كما أشار إليه بتمثيله
وصرح به في غير هذا الكتاب وفي المتعدي ما سبق في اسم الفاعل
المتعدي لواحد **خاتمة** إنما يجوز إلحاق اسم المفعول
بالصفة المشبهة إذا كان على وزنه الأصلي وهو أن يكون من الثلاثي على
وزن مفعول ومن غيره على وزن المضارع المبني للمفعول فإن حول عنه إلى
فعيل ونحوه مما سيأتي بيانه لم يجز فلا يقال مررت برجل كحيل عينه ولا
قتيل أبيه وقد أجازه ابن عصفور ويحتاج إلى سماع والله تعالى أعلم

أبنية المصادر

فعل

فعل بفتح وإسكان العين **قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة** سواء
كان مفتوح العين **كرد ردا** وأكل أكلا وضرب ضربا أو مكسورها كفهم
فهما وأمن أمنا وشرب شربا ولقم لقما والمراد بالقياس هنا أنه إذا ورد
شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فإنه يقاس على هذا لا أنه يقاس مع
وجود السماع قاله سيبويه والأخفش **تنبيه** اشترط في
التسهيل لكون فعل قياسا في مصدر فعل المكسور العين أن يفهم عملا
بالفم كالمثالين الأخيرين ولم يشترط ذلك سيبويه والأخفش بل أطلقا
كما هنا **وفعل** المكسور العين **اللازم بابه فعل** بفتح الفاء والعين قياسا
سواء كان صحيحا أو معتلا أو مضاعفا **كفرح وكجوى وكشلل** مصادر
فرح زيد وجوي عمرو وشللت يده أي بطلت ويستثنى من ذلك ما
دل على لون فإن الغالب على مصدره الفعلة نحو سمر سمرة وشهب شهبة
وكهب كهبة والكهبة لون بين الزرقة والحمرة واستثنى في التوضيح
ما دل على حرفة أو ولاية قال وقياسه الفعالة ومثل للثاني بقال ولي
عليهم ولاية ولم يمثل للأول وفيها قال النظر فإن ذلك إنما هو معروف في
فعل المفتوح العين وأما ولي عليهم ولاية فنادر **وفعل** المفتوح العين
اللازم مثل قعد له فعول باطراد معتلا كان **كغدا** غدوا وسما سموا
أو صحيحا كقعد قعودا وجلس جلوسا **ما لم يكن مستوجبا فعالا**
بكسر الفاء **أو فعلانا** بفتح الفاء والعين **أو فعالا** بضم الفاء أو
فعيلا **فأول** من هذه أربعة وهو فعال بكسر الفاء **لذي امتناع** يعني مقيس فيما
دل على امتناع **كأبى** إباء ونفر نفارا وجمح جماحا وشرد شرادا وأبق
إباقا **والثاني** منها فعلان بتحريك العين **للذي اقتضى تقلبا** نحو جال
جولانا وطاف طوفانا وغلت القدر غليانا **للدا فعال أو لصوت** يعني
الثالث وهو فعال بضم الفاء في نوعين الأول ما دل على داء أي مرض

Copyright © King Saud University